Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 135-155
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

Health Planning in Controlling Infectious Diseases in Hospitals in the City of Tripoli

Tariq Muftah Ammar Mohammed [1]*, Marwa Rajab Salem Ammar[2]
[1,2] Department of Public Health, College of Medical Sciences and Technologies, Tripoli, Libya

التخطيط الصحي في السيطرة على الأمراض المعدية للمستشفيات في مدينة طرابلس

طارق مفتاح عمار محمد*[1]، مروة رجب سالم عمار[2]
[2،1] قسم الصحة العامة، كلية العلوم والتقنيات الطبية، طرابلس، ليبيا

*Corresponding author: tarek.mof1984@gmail.com

Received: November 20, 2025	Accepted: January 02, 2025	Published: January 19, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
The problem addressed in this scientific paper lies in the weakness of health planning in hospitals in the city of Tripoli, which has led to difficulties in controlling the spread of infectious diseases, a shortage of qualified personnel, weak coordination between health and media institutions, and an excessive reliance on curative services at the expense of preventive measures.
The problem was addressed by distributing a questionnaire to hospital staff to assess the role of health planning in limiting the spread of infectious diseases, the level of coordination between health and media institutions, and the effectiveness of preventive plans.
The results showed that 90% of participants believe that health planning contributes to controlling infectious diseases, while 96.7% indicated that the shortage of qualified personnel weakens the implementation of preventive programs. In addition, 46.7% confirmed the existence of coordination between health and media institutions, whereas 80% believed that reliance solely on curative services increases the spread of diseases. Moreover, 68.3% reported the absence of periodic evaluation of preventive plans.
The importance of this paper lies in enhancing the capacity of hospitals in Tripoli to effectively control infectious diseases, supporting the implementation of preventive programs through improving staff qualifications, strengthening coordination between health and media institutions, reducing reliance on curative care alone, and emphasizing the necessity of continuous evaluation and follow-up of preventive plans to ensure their effectiveness and sustainability.

Keywords: Health planning, control of infectious diseases, hospitals, qualified health personnel, prevention and health evaluation**.**

الملخص
تتمثل مشكلة الورقة العلمية في ضعف التخطيط الصحي في مستشفيات مدينة طرابلس، ما أدى إلى صعوبة السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، ونقص الكوادر المؤهلة، وضعف التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، بالإضافة إلى الاعتماد على الجانب العلاجي دون التركيز على الوقاية.
تم التعامل مع المشكلة من خلال توزيع استبيان على العاملين بالمستشفيات لتقييم دور التخطيط الصحي في الحد من انتشار الأمراض المعدية، ومدى التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، إضافة إلى متابعة فعالية الخطط الوقائية.

أظهرت النتائج أن 90% من المشاركين يرون أن التخطيط الصحي يساهم في السيطرة على الأمراض المعدية، بينما أشار 96.7% إلى أن نقص الكوادر يضعف تنفيذ البرامج الوقائية، وأكد 46.7% وجود تنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، في حين رأى 80% أن الاعتماد على الجانب العلاجي فقط يزيد من انتشار الأمراض، وأفاد 68.3% بعدم وجود تقييم دوري للخطط الوقائية.
تكمن أهمية الورقة العلمية في تعزيز قدرة مستشفيات طرابلس على السيطرة الفعالة على الأمراض المعدية، وعدم تنفيذ البرامج الوقائية عبر رفع كفاءة الكوادر، وتحسين مستوى التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، والحد من الاعتماد على العلاج فقط، مع التأكيد على ضرورة التقييم والمتابعة المستمرة للخطط الوقائية لضمان فعاليتها واستدامتها..

الكلمات المفتاحية: التخطيط الصحي، السيطرة على الأمراض المعدية، المستشفيات، الكوادر الصحية المؤهلة، الوقاية والتقييم الصحي.

المقدمة

تعد الإدارة الصحية ركيزة أساسية في حماية المجتمع وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات الصحية المختلفة، ولا سيما تلك المتعلقة بانتشار الأمراض المعدية. ويبرز الحاجة إلى دراسة العوامل المؤثرة في الحد من انتشار هذه الأمراض، ومن مقدمتها التخطيط الصحي الفعال. ويعد ضعف التخطيط الصحي من أبرز المشكلات التي تعيق السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، الأمر الذي يطرح تساؤلاً: هل يساعد التخطيط الصحي في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية بالإضافة إلى تعزيز قدرة مستشفيات مدينة طرابلس على السيطرة الفعالة على انتشار الأمراض المعدية من خلال التخطيط الصحي. كما يهدف هذا العمل إلى التوصل إلى قدرة التخطيط الصحي على السيطرة على الأمراض المعدية، وأيضاً تشير النتائج إلى أن أغلبية العينة المشاركة في مستشفيات مدينة طرابلس (90%) ترى أن التخطيط الصحي يسهم في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، مقابل 10% فقط الذين لا يرون ذلك. وفي هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات العلمية التي من شأنها دعم التخطيط الصحي داخل مستشفيات مدينة طرابلس، وتعزيز الدور الوقائي في الحد من انتشار الأمراض المعدية، وتحسين كفاءة الأداء الصحي بما يحقق السيطرة الفعالة على هذه الأمراض.

مشكلة الدراسة

انطلقت مشكلة الدراسة في ضعف التخطيط الصحي داخل مستشفيات مدينة طرابلس، الأمر الذي أدى إلى عجز واضح في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، إضافة إلى نقص الكوادر المؤهلة في مجال التخطيط الصحي، مما انعكس سلباً على تنفيذ البرامج الوقائية المخصصة لمكافحة هذه الأمراض. كما تمثل جانب آخر من المشكلة في ضعف التنسيق بين الجهات الصحية والمؤسسات الإعلامية في نشر المعلومات الوقائية، مما يؤدي إلى نقص وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية ضد الأمراض المعدية. ويضاف إلى ذلك الاعتماد المفرط على الجانب العلاجي دون التركيز الكافي على الوقاية، مما ساهم في تفاقم انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات. وأبرز الحاجة الملحة إلى تخطيط صحي فعال للحد من الإصابة والسيطرة على هذه الأمراض.

أهمية الدراسة

تشير الدراسة إلى أن تعزيز التخطيط الصحي يسهم بشكل كبير في الحد من انتشار الأمراض المعدية داخل مستشفيات مدينة طرابلس، ويؤثر إيجابيًا على فعالية البرامج الوقائية وكفاءة الكوادر الصحية. ويتضح ذلك في النقاط التالية:

1. تعزيز قدرة مستشفيات مدينة طرابلس على السيطرة الفعالة على انتشار الأمراض المعدية من خلال التخطيط الصحي.
2. دعم تنفيذ البرامج الوقائية عبر رفع كفاءة الكوادر الصحية المؤهلة في المجال الصحي.
3. تحسين مستوى التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية لزيادة وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية.
4. الحد من الاعتماد على الجانب العلاجي فقط، والمساهمة في الوقاية من الأمراض المعدية.
5. التشديد على ضرورة التقييم والمتابعة المستمرة للخطط الوقائية لضمان فعاليتها واستدامتها.

أهداف الدراسة

1. التوصل إلى قدرة التخطيط الصحي في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في مستشفيات مدينة طرابلس.
2. التعرف على مستوى كفاءة الكوادر المؤهلة في تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية في مستشفيات مدينة طرابلس.
3. التعرف على دور التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية في زيادة وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية ضد الأمراض المعدية في مستشفيات مدينة طرابلس.
4. التوصل إلى دور الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض المعدية في مستشفيات مدينة طرابلس.

تساؤلات الدراسة

1. هل يساعد التخطيط الصحي في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟
2. هل يساهم نقص الكوادر المؤهلة في مجال التخطيط الصحي في ضعف تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية؟
3. هل يوجد تنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية لزيادة وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية ضد الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟
4. هل يساهم الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات بمدينة طرابلس؟

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة محلية/ليبية

Assessment of the role of school health nurses/school health supervisors in the prevention and control of communicable diseases in primary schools in Derna, Libya

تقييم دور ممرضي/مشرفي صحة المدارس والسيطرة على الأمراض المعدية في المدارس الابتدائية في مدينة درنة، ليبيا

عينة الدراسة

شملت جميع الممرضات/مشرفي الصحة المدرسية (50 ممرض/مشرف) العاملين في 26 مدرسة ابتدائية في مدينة درنة، أي أن العينة هي طاقم الصحة المدرسية – وليست طلاب أو مجتمع عام – بحيث هؤلاء هم المسؤولون الصحيون داخل المدارس.

أهداف الدراسة

1. تقييم دور ممرض/مشرفي الصحة المدرسية في الوقاية والسيطرة على الأمراض المعدية داخل المدارس الابتدائية.
2. معرفة مدى فاعلية الصحة المدرسية كآلية للحد من انتشار الأمراض المعدية – خاصة في بيئة المدارس حيث التلاميذ يتفاعلون بشكل كثيف.

أدوات جمع البيانات

استخدمت تصميم دراسة مقطعية (Cross-sectional study).

استخدم استبيان مُهيا مسبقًا (pre-designed structured questionnaire) لجمع بيانات عن الخصائص الشخصية للمشاركين.

بالإضافة إلى قائمة ملاحظة (Observational checklist) مصممة خصيصًا لتقييم دور ممرض/مشرفي الصحة المدرسية في الوقاية وحد السيطرة على الأمراض المعدية داخل المدارس.

النتائج

1. حوالي 58% من الممرضات/مشرفي الصحة المدرسية نفذوا أنشطتهم بشكل "كافي" بالنسبة للوقاية والسيطرة على الأمراض المعدية.
2. كثير منهم لديهم عبء كبير؛ غالبيتهم مسؤولون عن مدرسة واحدة فقط، لكن هذه المدرسة تضم بين 200 إلى أكثر من 410 تلميذ.
3. حوالي ثلاثة أرباع الممرضات/مشرفي الصحة المدرسية تلقوا دورات تدريبية في الصحة المدرسية.

الدراسة الثانية: بلد الدراسة: جمهورية مصر العربية

دراسة عربية" التخطيط الصحي ودوره في الحد من انتشار الأمراض المعدية في المؤسسات الصحية المصرية".

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من العاملين في القطاع الصحي (أطباء، ممرضين، إداريين صحيين) في عدد من المستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة، وبلغ حجم العينة (300) مفردة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى:

1. التعرف على دور التخطيط الصحي في تنظيم جهود مكافحة الأمراض المعدية.
2. قياس مدى مساهمة التخطيط الصحي في الحد من انتشار الأمراض المعدية.
3. تحديد أهم التحديات التي تواجه تطبيق التخطيط الصحي في المؤسسات الصحية المصرية.

أدوات جمع البيانات

تم استخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتضمن المحاور التالية:

- مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التخطيط الصحي.
- دور التخطيط الصحي في تنظيم برامج مكافحة الأمراض المعدية.
- مدى فاعلية التخطيط الصحي في دعم الإجراءات الوقائية.
-المعوقات التي تواجه التخطيط الصحي في الحد من انتشار الأمراض المعدية.

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

1. تبين أن التخطيط الصحي يساهم في تنظيم برامج مكافحة الأمراض المعدية داخل المؤسسات الصحية المصرية.
2. يوضح أن وجود خطط صحية واضحة يساعد في تحسين الإجراءات الوقائية والحد من انتقال العدوى.
3. تبين أن ضعف التنسيق ونقص الموارد يؤثران على فاعلية التخطيط الصحي في مواجهة الأمراض المعدية.

الدراسة الثالثة: دراسة عربية (المملكة العربية السعودية)

عنوان الدراسة:

تقييم استعداد العاملين الصحيين لإدارة تفشي الأمراض المعدية في مدينة الطائف، المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة 294 من العاملين الصحيين في منشآت صحية بمدينة الطائف.

أهداف الدراسة:

1. تقييم مستوى استعداد العاملين الصحيين لإدارة تفشي الأمراض المعدية بشكل فعال.
2. تحديد التحديات والصعوبات التي يواجهها الطاقم الصحي أثناء التعامل مع الأمراض المعدية.
3. اقتراح توصيات لتحسين التدريب والخطط الصحية لتعزيز الاستجابة للأوبئة المستقبلية.

أدوات جمع البيانات:

استبيان منظم تم توزيعه على المشاركين.

تضمن الاستبيان أسئلة حول:

مستوى المعرفة حول الأمراض المعدية.

الاستعداد والتدريب العملي للتعامل مع تفشي الأمراض.

الموارد المتاحة والقدرة على تطبيق الإجراءات الوقائية.

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية وصفية لتحديد مستوى الاستعداد والفجوات.

النتائج:

1. أظهرت الدراسة وجود فجوات واضحة في مستوى المعرفة والاستعداد لدى العاملين الصحيين لمواجهة تفشي الأمراض المعدية بفعالية.
2. العديد من المشاركين أشاروا إلى نقص التدريب المتقدم والخبرة العملية في السيطرة على تفشي الأمراض.
3. أكدت النتائج أن تحسين التدريب والدعم المؤسسي ضروري لتقليل فجوة الاستعداد لدى الطاقم الصحي.
4. أشارت الدراسة إلى أن التخطيط الصحي الفعال المبني على الأدلة يعد عنصرًا أساسيًا لتعزيز الاستجابة للأوبئة والحد من انتشار الأمراض المعدية.

الدراسة الرابعة: دراسة أجنبية في الصين

Competency gaps and training needs in infectious disease control among public health professionals: a nationwide survey in China

فجوات الكفاءة واحتياجات التدريب في السيطرة على الأمراض المعدية لدى مهنيي الصحة العامة: دراسة وطنية في الصين.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على 883 من المهنيين في الصحة العامة في الصين.

أهداف الدراسة:

1. تقييم كفاءات العاملين الصحيين في مجال التحكم والسيطرة على الأمراض المعدية.
2. معرفة الفجوات في المهارات لدى المهنيين الصحيين المرتبطة بالتحكم في الأمراض المعدية.
3. تحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء العاملين لتحسين استجابتهم في حالات تفشي الأمراض.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة استبيانًا مقطعيًا عبر الإنترنت.

تم توزيع الاستبيان على العاملين في الصحة العامة من مختلف المقاطعات الصينية (15 مقاطعة).

تضمن الاستبيان مقاييس متعددة لقياس المعرفة، المهارات العملية، القيادة، والسمات الشخصية المتعلقة بالتحكم في الأمراض المعدية.

النتائج:

متوسط قدرة السيطرة على الأمراض المعدية لدى المشاركين كان 74.70 من أصل 100، مما يشير إلى مستوى متوسط من الكفاءة.

لوحظت فجوات واضحة في المهارات في عدة مجالات، أهمها:

1. البحث العلمي (تسجيل نسبة نجاح 63.76%).
2. معرفة إدارة الطوارئ الصحية (بنسبة 65.35%).
3. المهارات في الوقاية والاستعداد للطوارئ (بنسبة 70.15%).
4. حوالي 87.5% من المشاركين أبدوا استعدادهم للمشاركة في برامج تدريب مستقبلية لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي:

تعتمد هذه الورقة العلمية على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الواقع الصحي داخل مستشفيات مدينة طرابلس بشكل دقيق ومنهجي، مع تحليل العوامل المؤثرة على انتشار الأمراض المعدية. ويسمح هذا المنهج بتقييم دور التخطيط الصحي وكفاءة الكوادر والتنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية في الحد من انتشار هذه الأمراض، واستنتاج النتائج العلمية والتوصيات العملية المبنية على البيانات المستخلصة من الاستبيان والتحليل الموضوعي.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة من المراكز والمؤسسات الصحية الواقعة في مدينة طرابلس، والتي تقدم خدمات الرعاية الصحية وتعتمد على التخطيط الصحي لمواجهة الأمراض المعدية. يشمل ذلك المستشفيات العامة والخاصة والمراكز الصحية، حيث تُعد هذه الجهات المصدر الأساسي للبيانات المتعلقة بفعالية التخطيط الصحي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 60 مشاركًا من العاملين والإداريين في المراكز والمؤسسات الصحية، الذين لهم علاقة مباشرة بالتخطيط الصحي وتنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية. وقد تم اختيار هذه العينة بناءً على ارتباطهم المباشر بالتخطيط الصحي وتنفيذ البرامج الوقائية، لضمان تمثيل المجتمع بشكل مناسب وتوفير بيانات دقيقة حول فعالية التخطيط الصحي ومستوى التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت هذه الورقة العلمية على مجموعة من أدوات جمع البيانات، بهدف قياس واقع التخطيط الصحي ودوره في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس، وتمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي:

الاستبيان الميداني:

تم تصميم استبيان ميداني منظم وُجِّه إلى عينة من العاملين في المستشفيات بمدينة طرابلس، وذلك لجمع بيانات كمية تمثلت في أرقام ونسب مئوية، بهدف قياس مدى فعالية التخطيط الصحي، ومستوى تطبيق الإجراءات الوقائية، والالتزام بالخطط الصحية المعتمدة داخل المؤسسات الصحية. وقد صيغت أسئلة الاستبيان بما يتوافق مع أهداف الدراسة، واعتمدت على أسلوب الإجابة الثنائية (نعم / لا) لتسهيل التحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

المقابلات الشخصية:

أُجريت مقابلات شخصية مباشرة مع عدد من العاملين في القطاع الصحي، بهدف دعم نتائج الاستبيان الميداني، وتعزيز دقة النتائج ومصداقيتها، من خلال الحصول على بيانات رقمية عامة مرتبطة بموضوع الدراسة.

المصادر الإلكترونية الرسمية:

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات والمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية الرسمية والمعتمدة، مثل موقع منظمة الصحة العالمية وموقع وزارة الصحة، إضافة إلى الجهات الصحية ذات الصلة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تم تحديد موضوع الدراسة في مجال (التخطيط الصحي في السيطرة على الأمراض المعدية).

الحدود المكانية: الأماكن الجغرافية التي أُجريت فيها الدراسة هي مدينة (طرابلس).

الحدود الزمنية: من (2/10/2025) إلى (1/1/2026).

الحدود البشرية: تم تحديد الفئة المستهدفة من الدراسة (العاملين والإداريين في المؤسسات الصحية في مدينة طرابلس).

الحدود المنهجية: تم تحديد المنهج المستخدم للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

جدول (1): التخطيط الصحي ودوره في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل يساعد التخطيط الصحي في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	54	%90	6	%10

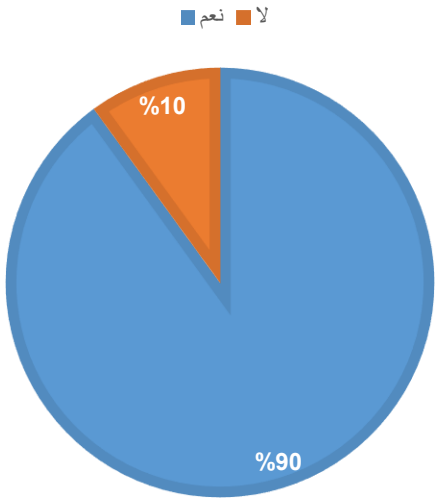

الشكل (1): التخطيط الصحي ودوره في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات.

اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية العينة المشاركة (90 ٪) أكدت أن التخطيط الصحي يساعد في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس، مقابل 10 ٪ فقط الذين يرون غير ذلك،

مما يعكس الدور ألف عّال للتخطيط الصحي في تنظيم الإجراءات الوقائية وتحسين آليات العمل الصحي داخل المستشفيات.

جدول (2): أثر نقص الكوادر المؤهلة على تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل يساهم نقص الكوادر المؤهلة في مجال التخطيط الصحي في ضعف تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية؟	58	%96.7	2	%3.3

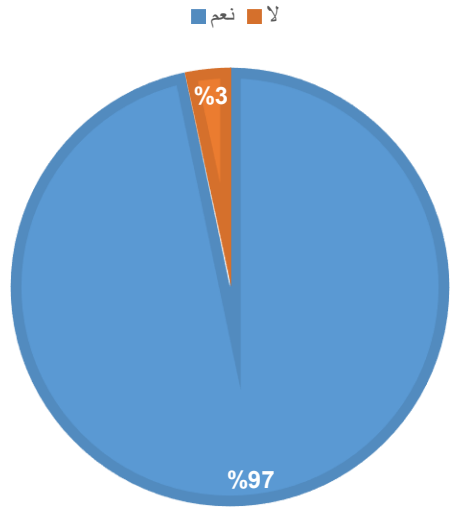

الشكل (2): أثر نقص الكوادر المؤهلة على تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية.

تبين من خلال الدراسة أن 96.7 ٪ من العينة المشاركة يرون أن نقص الكوادر المؤهلة يساهم في ضعف تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية، مقابل 3.3 ٪ فقط الذين لا يرون ذلك، مما يؤكد أهمية الكوادر المؤهلة لضمان تطبيق البرامج الوقائية بفعالية.

جدول (3): التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية لتعزيز وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل يوجد تنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية لزيادة وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية ضد الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	28	%46.7	32	%53.3

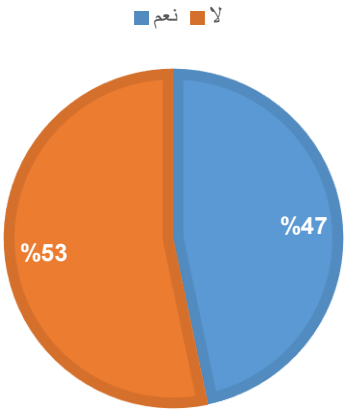

شكل (3): التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية لتعزيز وعي الأفراد بالإجراءات الوقائية.

اتضح من خلال الدراسة أن 46.7 ٪ من العينة المشاركة أشاروا إلى وجود تنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، بينما٪53.3 نفوا ذلك، مما يشير إلى وجود ضعف نسبي في التنسيق وتأثيره على مستوى التوعية المجتمعية.

جدول (4): تأثير الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل يساهم الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات بمدينة طرابلس؟	48	%80	12	%20

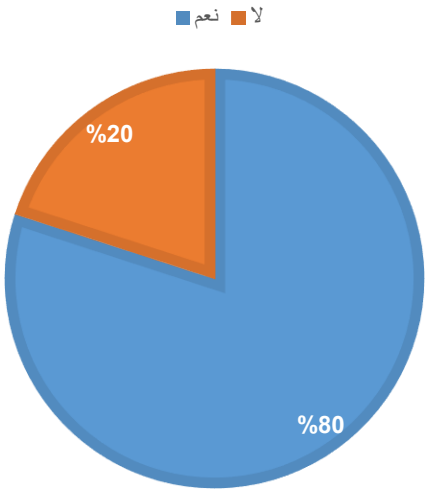

شكل (4): تأثير الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات

تبين من خلال الدراسة أن 80 ٪ من العينة المشاركة يرون أن التركيز على الجانب العلاجي دون الاهتمام الكافي بالوقاية يسهم في زيادة انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات، مقابل 20 ٪ يرون العكس، مما يؤكد أهمية التوازن بين الوقاية والعلاج.

جدول (5): أهمية التدريب المستمر للعاملين حول أساليب الوقاية من العدوى.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل توفر المستشفيات التدريب المستمر للعاملين حول أساليب الوقاية من العدوى في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	19	%31.7	41	%68.3

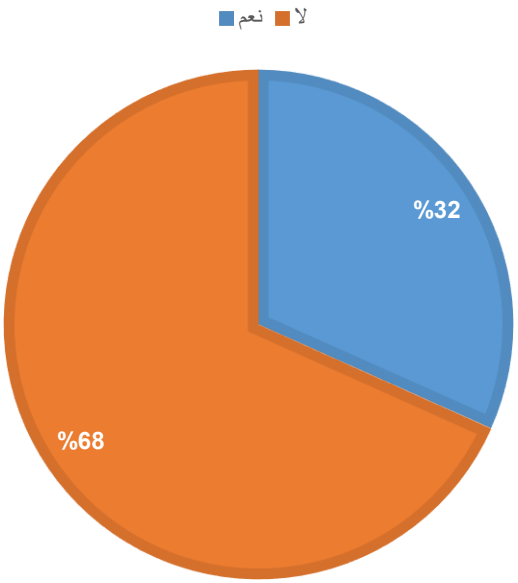

شكل (5): أهمية التدريب المستمر للعاملين حول أساليب الوقاية من العدوى

اتضح من خلال الدراسة أن 68.3 ٪ من العينة المشاركة أفادوا بعدم وجود تقييم دوري للخطط الوقائية، مقابل 31.7 ٪ الذين أكدوا وجوده، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز عمليات التقييم والمتابعة لضمان فعالية الخطط الوقائية.

جدول (6): فاعلية أنظمة المتابعة والرصد في الاكتشاف المبكر للحالات المعدية.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل تساهم أنظمة المتابعة والرصد داخل المستشفيات في الاكتشاف المبكر للحالات المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	30	%50	30	%50

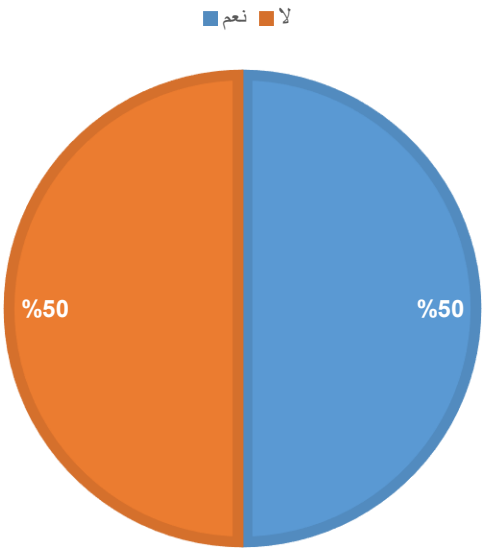

شكل (6): فاعلية أنظمة المتابعة والرصد في الاكتشاف المبكر للحالات المعدية

تبين من خلال الدراسة أن 50 ٪ من العينة المشاركة يرون أن أنظمة المتابعة والرصد تساعد في الاكتشاف المبكر للحالات المعدية، مقابل 50 ٪ الذين لا يرون ذلك، مما يعكس عدم وضوح تطبيق هذه الأنظمة بشكل متسق في جميع المستشفيات.

جدول (7): توفير الموارد والمستلزمات الوقائية لمواجهة الأمراض المعدية داخل المستشفيات.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل توفر المستشفيات الموارد والمستلزمات الوقائية اللازمة لمواجهة الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	29	%48.3	31	%51.7

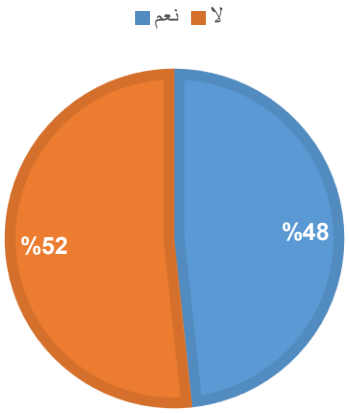

شكل (7): توفير الموارد والمستلزمات الوقائية لمواجهة الأمراض المعدية داخل المستشفيات

٪ اتضح من خلال الدراسة أن 51.7 ٪ من العينة المشاركة أفادوا بعدم توفر الموارد والمستلزمات الوقائية بشكل كافٍ، مقابل 48.3 الذين أكدوا توفرها، مما يشير إلى تفاوت ملحوظ بين المستشفيات في توفير الإمكانات الضرورية لمواجهة الأمراض المعدية.

جدول (8): دور النظافة والتعقيم في الحد من انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل تساهم النظافة والتعقيم في الحد من انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	60	%100	0	%0

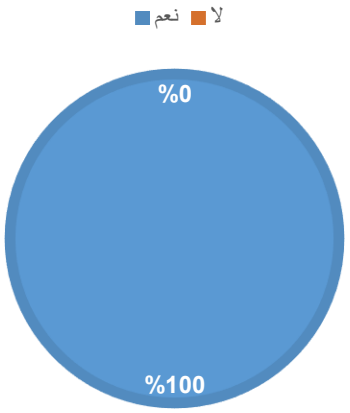

شكل (8): دور النظافة والتعقيم في الحد من انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات

تبين من خلال الدراسة أن 100 ٪ من العينة المشاركة أجمعوا على أن النظافة والتعقيم يسهمان بشكل كبير في الحد من انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات، مما يؤكد أهمية الالتزام الصارم بإجراءات مكافحة العدوى.

جدول (9). أهمية حملات التوعية المجتمعية في تعزيز السلوكيات الوقائية للأفراد

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل تساهم حملات التوعية المجتمعية التي تنظمها المستشفيات والجهات الصحية في تعزيز سلوكيات الأفراد الوقائية ضد الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	44	%73.3	16	%26.7

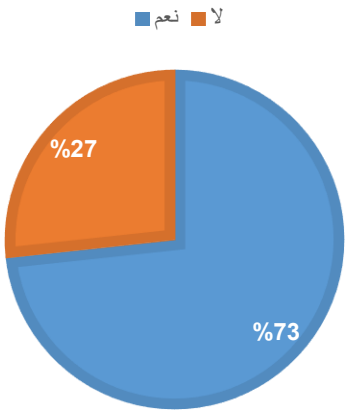

شكل (9): أهمية حملات التوعية المجتمعية في تعزيز السلوكيات الوقائية للأفراد.

اتضح من خلال الدراسة أن 73.3 ٪ من العينة المشاركة أكدوا دور حملات التوعية المجتمعية في تعزيز السلوكيات الوقائية لدى الأفراد، مقابل 26.7 ٪ الذين لم يروا ذلك، مما يعكس الأثر الإيجابي للتوعية الصحية في الوقاية من الأمراض المعدية.

جدول (10). استجابة أقسام الطوارئ للحالات المعدية داخل المستشفيات

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل تساهم أقسام الطوارئ في الاستجابة السريعة للحالات المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	36	%60	24	%40

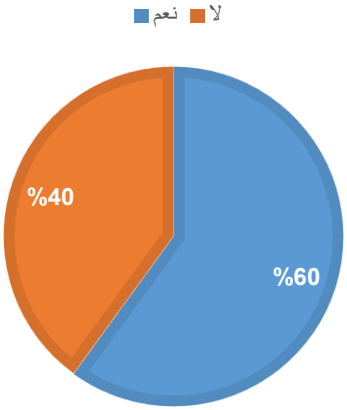

الشكل (10): استجابة أقسام الطوارئ للحالات المعدية داخل المستشفيات.

تبين من خلال الدراسة أن 60 ٪ من العينة المشاركة يرون أن أقسام الطوارئ تسهم في الاستجابة السريعة للحالات المعدية، مقابل 40 ٪ الذين لم يروا ذلك، مما يدل على دور إيجابي نسبي لأقسام الطوارئ في السيطرة على انتشار العدوى.

جدول (11): التنسيق بين المستشفيات والجهات البحثية لتطوير أساليب الحد من انتشار الأمراض المعدية.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل يؤدي التنسيق بين المستشفيات والجهات البحثية إلى تطوير أساليب جديدة للحد من انتشار الأمراض المعدية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	30	%50	30	%50

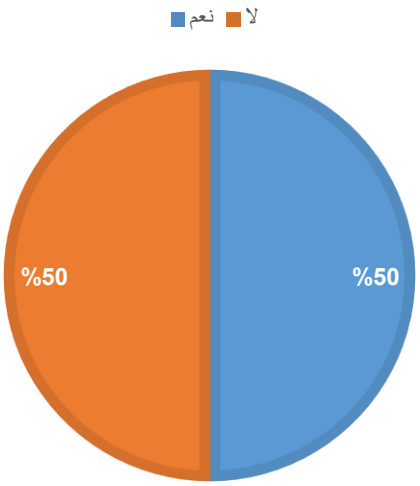

الشكل (11): التنسيق بين المستشفيات والجهات البحثية لتطوير أساليب الحد من انتشار الأمراض المعدية.

اتضح من خلال الدراسة أن 50 ٪ من العينة المشاركة أشاروا إلى أن التنسيق مع الجهات البحثية يساعد في تطوير أساليب جديدة للحد من انتشار الأمراض المعدية، مقابل 50 ٪ نفوا ذلك، مما يشير إلى ضعف تفعيل الشراكات البحثية داخل المستشفيات.

جدول (12): تقييم فعالية الخطط الوقائية واستخدام نتائج التقييم لتحسين الخطط المستقبلية.

السؤال	عدد الاجابات ب (نعم)	النسبة المئوية ل (نعم)	عدد الاجابات ب (لا)	النسبة المئوية ل(لا)
هل تقوم المستشفيات بتقييم فعالية خططها الوقائية بشكل دوري، والاستفادة من نتائج هذا التقييم في تحسين الخطط المستقبلية في المستشفيات بمدينة طرابلس؟	28	%46.7	32	%53.3

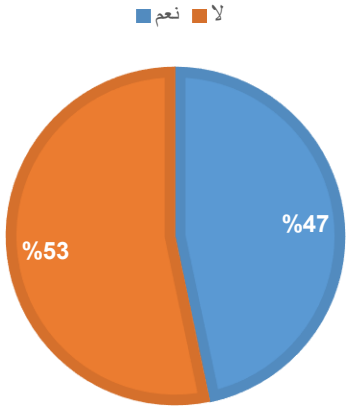

الشكل (12): تقييم فعالية الخطط الوقائية واستخدام نتائج التقييم لتحسين الخطط المستقبلية.

تبين من خلال الدراسة أن 46.7 ٪ من العينة المشاركة أفادوا بوجود خطط استراتيجية محدثة لمواجهة الأمراض المعدية، مقابل٪53.3 الذين نفوا ذلك، مما يعكس الحاجة إلى تحديث الخطط بشكل دوري لمواكبة المستجدات الصحية.

المناقشات

أوجه التشابه والاختلاف بين عينة دراستي وعينة الدراسات السابقة

تشابهت عينة دراستي مع الدراسات السابقة في التركيز على العاملين في المجال الصحي، إذ شملت كلتا الدراستين أفرادًا مرتبطين مباشرة بتنفيذ البرامج الصحية والإجراءات الوقائية.

بينما اختلفت عينة دراستي عن الدراسات السابقة في حجم العينة وطبيعة اختيارها، حيث اقتصرت دراستي على 60 مشاركًا مرتبطين بالتخطيط الصحي في المراكز والمؤسسات الصحية بمدينة طرابلس، بينما اعتمدت الدراسات السابقة على عينة عشوائية أكبر بلغت 300 فرد من المستشفيات الحكومية بمحافظة

القاهرة، ما يعكس اختلاف السياق الجغرافي وطبيعة التمثيل في كل دراسة، وكذلك الاختلاف في التخصصات المشاركة.

أوجه التشابه والاختلاف بين أهداف دراستي وأهداف الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

ركزت كل من دراستي والدراسات السابقة على دور التخطيط الصحي في السيطرة على الأمراض المعدية داخل المؤسسات الصحية.

اهتمت كلتا الدراستين بتقييم فعالية الإجراءات الوقائية المتبعة في المنشآت الصحية.

أوجه الاختلاف:

ركزت دراستي على كفاءة الكوادر المؤهلة في تنفيذ البرامج الوقائية، ودور التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، بالإضافة إلى دراسة تأثير الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض.

بينما ركزت الدراسات السابقة على تنظيم جهود مكافحة الأمراض المعدية وقياس مساهمة التخطيط الصحي في الحد من انتشارها، وتحديد التحديات التي تواجه تطبيق التخطيط الصحي في المؤسسات الصحية، دون التركيز على كفاءة الكوادر أو التنسيق الإعلامي أو تأثير الجانب العلاجي.

أوجه التشابه والاختلاف بين أدوات جمع البيانات لدراستي والدراسات السابقة

أوجه التشابه:

استخدمت كل من دراستي والدراسات السابقة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، لقياس فعالية التخطيط الصحي ودوره في السيطرة على الأمراض المعدية داخل المؤسسات الصحية.

ركزت كلتا الدراستين على جمع بيانات كمية قابلة للتحليل لتقييم التخطيط الصحي والإجراءات الوقائية.

أوجه الاختلاف:

تميزت دراستي بتعدد أدوات جمع البيانات لتعزيز دقة النتائج، حيث أضيفت المقابلات الشخصية لدعم البيانات المستقاة من الاستبيان، والمصادر الإلكترونية الرسمية لجمع معلومات إضافية من مواقع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، مما أتاح تغطية أوسع للمجال البحثي.

بينما ركزت الدراسات السابقة على الاستبيان فقط، مع محاور محددة شملت مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم التخطيط الصحي، ودور التخطيط الصحي في تنظيم البرامج، وفعالية التخطيط، والمعوقات، دون استخدام مقابلات شخصية أو مصادر إلكترونية رسمية داعمة.

أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج دراستي ونتائج الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

بيّنت كل من دراستي والدراسات السابقة أن التخطيط الصحي يساهم في السيطرة على الأمراض المعدية وتحسين الإجراءات الوقائية داخل المؤسسات الصحية.

أشارت كلتا الدراستين إلى أن ضعف التنسيق أو نقص الموارد يؤثر على فعالية التخطيط الصحي في مواجهة الأمراض المعدية.

أوجه الاختلاف:

ركزت نتائج دراستي على التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، حيث لاحظ 46.7% من المشاركين وجود تنسيق، وتأثير الاعتماد على الجانب العلاجي في تفاقم انتشار الأمراض، حيث رأى 80% من المشاركين أنه يزيد الانتشار، بالإضافة إلى الإشارة إلى غياب التقييم الدوري للخطط الوقائية، حيث أفاد 68.3% بعدم وجود تقييم دوري.

بينما ركزت الدراسات السابقة على تنظيم برامج مكافحة الأمراض المعدية ووجود خطط صحية واضحة لتحسين الإجراءات الوقائية والحد من انتقال العدوى، دون تقديم تفاصيل نسبية حول التنسيق الإعلامي أو الاعتماد على الجانب العلاجي أو التقييم الدوري.

النتائج / توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

بيّنت نتائج الاستبيان أن أغلبية العينة المشاركة (90%) ترى أن التخطيط الصحي يساهم في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية في مستشفيات مدينة طرابلس، مقابل 10% الذين لا يرون ذلك.

تشير النتائج إلى أن 96.7% من العينة المشاركة يرون أن نقص الكوادر المؤهلة يضعف تنفيذ البرامج الوقائية ضد الأمراض المعدية، مقابل 3.3% فقط الذين لا يرون ذلك.

توضّح النتائج أن 46.7% من العينة المشاركة أكدوا وجود تنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية، مقابل 53.3% الذين لم يلاحظوا وجوده.

تبيّن أن 80% من العينة المشاركة يرون أن الاعتماد على الجانب العلاجي دون الاهتمام بالوقاية يزيد من انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات، مقابل 20% فقط الذين لا يرون ذلك.

تشير النتائج إلى أن 68.3% من العينة المشاركة أفادوا بعدم وجود تقييم دوري للخطط الوقائية، مقابل 31.7% الذين أكدوا وجوده.

الاستنتاجات / بناءً على نتائج الورقة العلمية تم استنتاج الآتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن التخطيط الصحي الفعّال يُعد أساسًا للحد من انتشار الأمراض المعدية داخل المستشفيات، مما يبرز أهمية وضع استراتيجيات واضحة وتنفيذها بانتظام.
2. بيّنت نتائج الدراسة أن الكوادر المؤهلة ضرورية لضمان تطبيق البرامج الوقائية بكفاءة وفعالية، وأن نقص الخبرات يؤثر سلبًا على مستوى الوقاية داخل المستشفيات.
3. أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف التنسيق بين الجهات الصحية والإعلامية يقلل من مستوى التوعية والالتزام بالإجراءات الوقائية لدى المجتمع، مما يستدعي تعزيز الشراكات والتعاون بين هذه الجهات.
4. بيّنت نتائج الدراسة أن التركيز على العلاج دون موازنة الوقاية يؤدي إلى زيادة خطر انتشار الأمراض المعدية، مما يؤكد ضرورة تحقيق التوازن بين الوقاية والعلاج.

5. أظهرت نتائج الدراسة أن غياب التقييم الدوري للخطط الوقائية يضعف قدرة المستشفيات على تحسين الإجراءات والحد من المخاطر، مما يستدعي تطوير آليات متابعة وتقييم فعّالة.

التوصيات / توصي الدراسة بـ:

1. توصي الدراسة بضرورة تعزيز وتفعيل التخطيط الصحي داخل مستشفيات مدينة طرابلس، لما له من دور فعّال في السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية واضحة وقابلة للتنفيذ والمتابعة.
2. توصي الدراسة بالاهتمام بتوفير الكوادر الصحية المؤهلة وتكثيف برامج التدريب المستمر، خاصة في مجال الوقاية من الأمراض المعدية، لضمان تنفيذ البرامج الوقائية بكفاءة وفعالية.
3. توصي الدراسة بضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين الجهات الصحية والمؤسسات الإعلامية، لما للإعلام الصحي من دور مهم في نشر الوعي الوقائي ودعم الجهود الصحية داخل المستشفيات.
4. توصي الدراسة بضرورة تحقيق التوازن بين الجانب العلاجي والجانب الوقائي، وعدم الاكتفاء بالعلاج فقط، مع التركيز على تطبيق إجراءات الوقاية ومكافحة العدوى داخل المستشفيات للحد من انتشار الأمراض المعدية.
5. توصي الدراسة بضرورة اعتماد آليات تقييم دوري ومنتظم للخطط الوقائية، بهدف قياس مدى فعاليتها، واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها، وتحسين الأداء الصحي بشكل مستمر.

المراجع

أولاً: منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط(WHO - EMRO)

[1] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. الأمراض المعدية .(Infectious diseases) تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/health-topics/infectious-diseases

[2] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. الوقاية من العدوى ومكافحتها (Infection prevention and control). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/pandemic-epidemic-diseases/about

[3] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. الأمراض السارية في إقليم شرق المتوسط (Communicable diseases in the Eastern Mediterranean Region). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/about-who/future-of-health/communicable-disease.html

[4] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. التخطيط الاستراتيجي .(Strategic planning) تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/about-who/strategic-planning.html

[5] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. تقوية النظم الصحية (Health systems strengthening). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/health-systems/index.html

[6] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. التخطيط للطوارئ الصحية والاستجابة (Health emergency planning and response). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/pandemic-epidemic-diseases/index.html

[7] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. السياسات الصحية وصنع القرار (Health policy and decision-making). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/health-policy/index.html

[8] منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. منشورات حسب الموضوع - المكتبة الإلكترونية (Publications by subject - E-Library). تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.emro.who.int/ar/e-library/publications/publications-by-subject.html

ثانياً: مصادر عربية صحية أخرى

[9] موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية الصحية. (بدون تاريخ). الصفحة الرئيسية .(Home page) تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من http://kaahe.org.sa

[10] الطبي. (بدون تاريخ). قسم الأمراض المعدية .(Infectious Diseases Section) تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.altibbi.com/أمراض-معدية

[11] ويب طب. (بدون تاريخ). الأمراض المعدية .(Infectious Diseases) تم الاسترداد في 19 يناير 2026، من https://www.webteb.com/general-health/diseases/الامراض-المعدية

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.